



العاقل المغربي يصدر عفواً عن (190) سجينا بينهم إسلاميون

□ **الدار البيضاء/متابعات:**

أفاد مصدر رسمي أن العاقل المغربي الملك محمد السادس أصدر عفواً عن 190 سجينا بمن فيهم إسلاميون وسياسيون وذلك استجابة "لملتصم المرفوع" اليه من المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي تشكل مؤخرا. وأكد حسن الحسين العلوي، نائب الأمين العام لحزب البديل الحضاري (المنحل)، أن المعتقلين السياسيين الخمسة، الذين توبعوا في إطار قانون مكافحة الإرهاب، سيجرى إطلاق سراحهم ، في وقت أصدر القاضي المكلف بالتحقيق المكلمي من طرف هيئة المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء، قرارا بالإفراج الموقت عن علي سالم التامك، وابراهيم دحان، وأحمد الناصري، الذين توبعوا على خلفية"قيام ستة من انفصاليي الداخل بزيارة إلى مخيمات تندوف ما بين 26 سبتمبر و6 أكتوبر 2009". وقال حسن العلوي، في تصريح لـ "إيلاف"، إن "هذه الخطوة تصب في خانة تصفية الأجواء، وأنا أعتبر هذا الأمر إيجابيا، ونتمناها علانيا، كما أننا نشكر كل الجمعيات، الحقوقية وغيرها، التي دافعت عن مطلب إطلاق سراح المعتقلين، وأشكر أيضا كل المواقع الإلكترونية، وفي مقدمتها

إيلاف". وذكرت مصادر متطابقة أن المعتقلين طلب منهم جمع ملابسهم، في وقت توجهت عائلات المفرج عنهم إلى بوابة سجن سلا للقائهم. وكان الحزب منح ترخيصا من قبل السلطات سنة 2005، وشارك في الانتخابات التشريعية، التي جرت في أيلول (سبتمبر) 2007، قبل أن يجري حله في 2008.

وقضى المعتقلون الخمسة 3 سنوات سجنا خلف قضبان السجن. وكانت غرفة الجنايات الإستئنافية المكلفة بقضايا الإرهاب بملحقة محكمة الاستئناف في سلا، قضت بتخفيض الحكم الابتدائي في حق كل من المصطفى المعتصم (الأمين العام لحزب البديل الحضاري)، ومحمد أمين الركالة (نائبه)، ومحمد المرواني (أمين عام حزب الأمة المحظور)، من 25 سنة إلى 10 سنوات سجنا نافذا، وماء العينين العبدالة (عضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية)، وعبد الحفيظ السرتبي (مراسل قناة الملتانبة)- التابعة لحزب الله اللبناني) من 20 سنة إلى 10 سنوات سجنا نافذا.



فيما غادر حميد نجيبى، عضو الاشتراكي الموحد، المتهم في الملف نفسه السجن، في وقت سابق، بعد أن قضى المدة المحكوم بها، وهي سنتان سجنا نافذا، بتهمة استقطاب شباب ذي مرجعية يسارية من أجل الجهاد.

بينما بدأت الإمدادات الخاصة بالنفط والغاز تقلّ من المصادر التقليدية

أفريقيا هي مفتاح حلّ أزمة الطاقة العالمية التي تلوح في الأفق

□ **القاهرة/متابعات:**

في الوقت الذي بدأت فيه إمدادات النفط والغاز تقل من المصادر التقليدية، بدأت شركات الطاقة الدولية تنجبه إلى الأراضي المضطربة والحساسة بينيا على نحو متزايد بغرض تلبية مطالبها. ومن بين أكثر المشروعات إثارة للجدل من بداية العام 2011 هو مشروع مقترح تقدر كلفته بـ 17 مليار دولار لتشييد ثالث أكبر سد كهرومائي في العالم في غابات الأمازون المطيرة وإمكانية الحفر في حمية القطب الشمالي في الإسكيا.

وهناك كثيرون يرون أن حل مشكلة إمدادات الطاقة يكمن في قارة أفريقيا. في هذا السياق، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية أنه على مدار العقدين المقبلين، ستكون نسبة قدرها 90 ٪ من تنمية الموارد في النفط والغاز في العالم النامي، والكثير من ذلك في القارة السمراء.

ويتساءل الآن خبراء الصناعة عما إذا كان تحول أفريقيا إلى مركز لتوليد الطاقة من الممكن أن يقدم إجابة على معضلة الطاقة - كقارة منتجة للنفط وكحقل تجارب للحصول على الطاقة النظيفة على نطاق واسع.

مع هذا، رأت الصحيفة الأميركية أن المستثمرين المحتملين مطالبون أيضا بأن يضعوا المخاطر التي قد يتعرضون لها في حسابهم. وأوضحت كذلك أن أفريقيا تشكل بالفعل 10 ٪ من إمدادات النفط في العالم، لكن جيلا ثانيا من إنتاج النفط ظهر في السنوات الثلاث الماضية، كان آخره قبالة سواحل غانا. وهو ما حدث جزئيا نتيجة للتقدم السريع الذي طرأ على تكنولوجيا الحفر التي توجت بابتعاث احتمالات جديدة.

ومضت الصحيفة تنقل في هذا الشأن عن فيليب دو بونتيت، المحلل في مجموعة أوراسيا المتخصصة في تقديم الاستشارات الخاصة بالمخاطر السياسية، قوله: "يُعلم الجميع أن حوض غينيا عبارة عن وديعة غنية جدا بالنفط والغاز، لكن حتى وقت قريب للغاية، كان الاهتمام كله منصبا على مجموعة صغيرة من الدول التي كان ينظر إليها على أنها دول جديدة بالاستثمار. ومع هذا، بدأ تحظى دول أخرى بالاهتمام".

وبمقارنته بنفط الشرق الأوسط الخام، أشارت الصحيفة إلى أن النفط الأفريقي يحظى بالعديد من المزايا. فهو خفيف وتوجد فيه نسبة منخفضة من الكبريت - وهي



الميزة التي تحظى بتقدير كبير من جانب شركات التكسير - كما إنه يوجد في الأساس على مسافة من الشاطئ، حيث تتوافر بسهولة اتفاقات تقاسم الإنتاج المفضل.

وقال أوليفر جاكوب، المحلل لدى شركة بتروماتريكس: "مع تراجع إنتاج هذا النوع من النفط في أوروبا، يجب أن يكون هناك طلب مستمر على النفط الخام من أفريقيا مستقبلا".

وبينما تركزت بعض الاكتشافات الكبرى في أوغندا وغانا، أشار سيسيتان سيبوغاربره، مؤسس شركة "با مينيا أفديزوروز" الاستشارية في مجال المخاطر، إلى أن اكتشاف احتياطات نفطية قبالة سواحل كينيا وفي تنزانيا وجنوب السودان هو الأمر الأكثر أهمية بالنسبة إلى السوق الآسيوية، بسبب انخفاض تكاليف الشحن.

وقال أيضا جوليان لي، المحلل في مركز دراسات الطاقة العالمية إن "هناك بالتأكيد أحداث كثيرة عن الحماية البيئية. فليس من الواضح ما إن كان ذلك سيترجم إلى تنظيم على أرض الواقع، لكنه يصبح أمرا أكثر أهمية فالأعين مسلطة على الشركات، وتفحص عن كثب من جانب المنظمات غير الحكومية، إن لم يكن من جانب الحكومات.

كيف نحمي مصر من الإخوان والسلفيين؟



مدحت عويضة

بعد سقوط النظام المصري سئلت من أصدقائنا غير المصريين، هل تخاف على مصر من الإخوان والسلفيين؟ أجبتهم أنا لا أخشى على مصر من الإخوان أو السلفيين بل أخشى على مصر من الليبراليين!! تعجب كل من سمع إجابتي ولكنها الحقيقة المرة!! فلو وصل الإخوان وحلفاؤهم السلفيون للحكم لن يكون وصولهم بسبب قوة وجودهم في الشارع المصري بل لسوء إدارة وتصرف وتفكك الليبراليين، فكيف لنا أن نحافظ على مدينة مصر ونحميها من المتربصين بها؟

أولا- مازال لدي إيمان قوي أن الغالبية من شعب مصر هي أغلبية معتدلة حتى لو كانت نتائج الاستفتاء قد جاءت مخيبة لآمال البعض، في ما أسموه بغزوة الصناديق!!، فقد تم الاستفتاء في ظروف لن تسبح بتكرارها مرة أخرى من تحيز السلطة العسكرية، وتزوير علني للاستفتاء ما يجعلنا نطالب بإشراف دولي على الانتخابات القادمة، ناهيك عن تحيز القائمين على الاستفتاء الواضح حتى أنه اختير "نعم" دائرة خضراء و"لا" دائرة سوداء في ورقة التصويت!! كما أنه ليس كل الذين قالوا نعم إسلاميون، فهناك طوفان الحزب الوطني وما لهم من خبرة كبيرة في الانتخابات



مدحت عويضة

والتقدم والأردهار وهم الأمل إن كنا نحللم لبلدنا أن تلحق بركب الدول المتقدمة، فالديمقراطية والحرية والأفكار المستنيرة هي الوحيدة القادرة على بناء دولة عصرية. الخوف يعود لقلّة خبرتهم في المجال السياسي فالإخوان وبعد صفقة عقوبتها مع النظام السابق استطاعوا أن يحصلوا على خبرة كبيرة في السنوات الست الماضية في الداخل، كما أن الإخوان كجماعة أظهرها النظام السابق كزعازعة في وجه الغرب المطالب بالديمقراطية، اكتسبت خبرة دولة عن طريق عقد لقاءات بينها وبين دول غربية كثيرة معظمها لم يعلن عنها، حتى أنني لا أستبعد عقد لقاءات بينهم وبين ممثلين إسرائيل!! أما الليبراليين فمن رفض منهم الانضمام للحزب الوطني كان نصيبه السجن أو التشويه أو العزل، وأحيانا وفي لعبة تبادل الأدوار كان يترك النظام شأن بعض الليبراليين لأصدقاء النظام من الإخوان لممارسة لعبة التكفير معهم!!

الشئ، الآخر الذي يزعجني أيضا هو عدم قدرة الليبراليين على التوحد في خندق واحد، فكل يوم تصلني دعوة للانضمام لحزب ليبرالي جديدا! في الوقت الذي يعاني فيه التيار الليبرالي من ضعف الموارد المالية، فلا يوجد حزب ليبرالي من القائمين أو الأحزاب التي سيتم تأسيسها قادرا على توفير مقرات له في 222 دائرة انتخابية بمصر، ولا في الصرف على مرشحين له في كل الدوائر، أي من المحتمل غيابهم عن دوائر كثيرة وفي الوقت نفسه محتمل تكديسهم في دوائر أخرى فيفقدون فرص التمثيل البرلماني في الحالتين في حالة الغياب لضعف الإمكانات المادية، ثانيا تقتيذ الأصوات الليبرالية في حالة وجود أكثر من مرشح ليبرالي في دائرة واحدة.إذا ما الحل؟! الحل ليس في اتحاد الليبراليين في حزب واحد فهذا مستحيل، ولكن يمكن لنا تكوين لجنة تطلق عليها اسم " من أجل مصر المدنية" مثلا، تتكون من ممثل عن كل فصيل أو حزب ليبرالي يتجمع، وتكون مهمة هذه اللجنة التنسيق بين الأحزاب الليبرالية بحيث لا نجد أكثر من مرشح ليبرالي في دائرة واحدة وفي الوقت نفسه لا يغيب الليبراليين عن الترشيح في دوائر أخرى، كما تكون لهذه اللجنة القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة لها تأثير وصدى دولي، كالمطالبة بإشراف دولي على الانتخابات، أو الانسحاب من الانتخابات في حالة حدوث انتهاكات كما حدث يوم الاستفتاء، وأجبار الإعلام الرسمي المصري على الحياد وكذلك إجبار المجلس العسكري على الحياد أيضا، وكسب الخبرة والدعم الدولي لتتبار الليبرالي المفضل لدول الجوار ودول العالم، هذا هو الحل الوحيد، فهل يستطيع ليبراليو مصر الاتفاق على تكوين مثل هذه اللجنة لننقذ مصر من التخلف والرجعية والتطرف، لتظل مصر وطننا يحتضن جميع المصريين وتظل مصر حصنا للأمن والأمان للمنطقة والعالم كله؟! أنني ادعوكم للعمل من أجل مصر المدنية قبل فوات الأوان.

تشكيل لجنة تقنية إيطالية - تونسية لبحث الهجرة غير الشرعية

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مناقشة مشكلة الهجرة. ونقلت جريدة "القدس العربي" عن برلوسكوني قوله في ختام محادثاته مع عدة مسؤولين تونسيين: "لقد اتفقتا على تشكيل لجنة تقنية لدراس ملف الهجرة". وأوضح برلسكوني أن وزير الداخلية الإيطالية روبرتو مارونو سيبقى في تونس لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق مرض بين الطرفين. وكان برلوسكوني أجمع فور وصوله إلى تونس مع الرئيس التونسي المؤقت فؤاد المبرع ثم مع رئيس الوزراء البلجي قائد السبسي. وفي تصريح مقتضب أعلن أن إيطاليا ستقدم مساعدة مالية لتونس لإفساح المجال امامها للقيام بمراقبة فعالة لساحلها من دون اعطاء المزيد من التوضيحات. وأضاف برلوسكوني ان "الملف الذي يطرح نفسه بشكل طارئ هو العدد المرتفع للشبان التونسيين الموجودين في إيطاليا ويريدون الهجرة إلى أوروبا". موضحا ان "تحقق المهاجرين مستمر، وليل السبت الأحد وصل 800 مهاجر تونسي، لذا يجب التوصل الى حل". وأكد برلوسكوني ان اعادة التونسيين تتم بطريقة متحضرة ، مشيرا الى ان الحكومة الإيطالية تريد افضل الحلول نظرا لعلاقات الصداقة القوية بين البلدين. وكانت الحكومة الإيطالية اكدت مجددا وجود اتفاق بين روما وتونس حول إعادة المهاجرين السريين التونسيين الموجودين في إيطاليا، على الرغم من نفي وزارة الخارجية التونسية لذلك.

ونقلت وكالة الانباء الإيطالية عن مصدر حكومي ان "وزيري الداخلية والخارجية روبرتو مارونو وفرانكو فراتيني اتفقا مع السلطات التونسية على اعادة فورية وتدرجية لكل مواطني شمال افريقيا الذين وصلوا الى جزيرة لامبيدوزا هذه السنة على اساس اتفاق وقع بين البلدين في آب/أغسطس 1998 ومدد في كانون الثاني/يناير 2009".



□ **تونس/14 أكتوبر/متابعات:**

أعلن رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني ، في تونس عن تشكيل لجنة تقنية تونسية - إيطالية لدراسة مشكلة الهجرة، بينما أعلنت روما ان برلوسكوني سيلتقي قريبا

السياحة المغربية تسير نحو التعافي بعد أزمة

□ **الرباط/متابعات:**

واجه القطاع السياحي بالمغرب، في الشهر الماضي، أزمة تمثلت في إلغاء آلاف الحجوزات، قبل أن تلوح مؤشرات تظهر أن ((الشهر الجاري أفضل بكثير من الذي قبله، حسب ما أكد مدير عام الفدرالية الوطنية للسياحة بالمغرب)).

وأفادت الفيدرالية الوطنية للسياحة أنه، إلى حدود شباط (فبراير) الماضي، سجلت السياحة المغربية تطورا إيجابيا. وكشفت الفيدرالية، من خلال معطيات خصت بها "إيلاف"، أن عدد السياح الوافدين من المغرب وصل إلى 1.5 مليون سائح، جراء إلغاء أكثر من 20 ألف ليلة مبيت، ما أدى إلى تراجع وثيرة الحجوزات لشهري نيسان (أبريل) وآيار (مايو)، بنسبة 40 في المائة.

ومثل هذا التراجع كل المؤسسات الفندقية، التي سجلت انخفاضا في معدل الملاء بلغ فقط 30 في المائة، في حين لا يتوفر المهنيون على نظرة واضحة بخصوص الشهرين المقبلين.

وأكد المصدر نفسه أن أعداد لم تحقق سوى نشاط محدود، تأتي من السياح الأوروبيين الذين ألغوا أسفارهم إلى تونس ومصر، كما أن الحجوزات بالنسبة إلى شهر نيسان (أبريل) توقفت، والامر نفسه بالنسبة إلى الصيف المقبل.

وأشار إلى أن وثيرة الحجوزات تراوحت، حسب الوجيهات،



بين 30 في المائة، و50 في المائة. كما أن البلاد فقدت وثيرة جاذبيتها لدى وكالات الأسفار الأوروبية الرئيسية، مثل الوكالة الفرنسية "فرام"، التي أعلنت عن انخفاض مبيعاتها لنسبة 50 في المائة، علما أن الفترة هي فترة الحجز، بالنسبة إلى الصيف المقبل. وذكرت الفيدرالية الوطنية للسياحة، ووزارة السياحة، أن انخفاض الحجوزات، يرجع أساسا إلى الصور المرعبة، في بعض الجهات، جرى بثها من طرف فضائيات. وأوضحت الفيدرالية أنه "ليس هناك أي مؤشر يدعو إلى القلق، لأن السياحة المغربية بلغت نوعا من الرشد، الذي يمكننا من البقاء في وضع هادئ ومسؤول". وأكدت اعتماد تسويق ذكي، دون اللجوء إلى توفير المزيد من العوارض، عبر مضاعفة الحملات الترويجية، والقرب من الزبائن الأجانب، وتشجيع السياحة الداخلية، ودعوة وسائل الإعلام لنقل حقيقة الوضع الاقتصادي الوطني وتطوير

مصر: (4) مليارات جنيهه عائدات محتملة بعد قرار مراجعة تصدير الغاز لإسرائيل والأردن



□ **القاهرة/متابعات:**

قال رئيس الوزراء المصري عصام شرف في مصر ستعيد النظر في تعاقدها لتوريد الغاز الطبيعي إلى إسرائيل الأمر الذي سيعزز عائدها المصرية بهدف تحقيق مليارات دولار وأربعة مليارات.

وفي المقابل قال لـ "العربية.نت" الدكتور رمضان أبو العلا استاذ البترول بجامعة قناة السويس وأحد رافعي القضايا لوقف تصدير الغاز لإسرائيل إنه لن يتراجع في موقفه، وأنه سيمضي في استكمال الإجراءات القانونية.

وأكد أبو العلا أن مصر تنكبد خسائر بنحو 9 ملايين جنيه يوميا جراء تصدير الغاز لإسرائيل.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن شرف سيلتقي مع وزير الطاقة الأردني خالد طوقان لمناقشة اتفاقات الغاز والتعاون الأوسع في مجال الطاقة.

وأشار أبو العلا إلى أن المضي قدما في القضية سيكون بهدف تحقيق الشفافية وحصول الشعب المصري على كافة المعلومات في وقتها.

وقال "القرار تأخر كثيرا، وللاسف جاء نتيجة ضغوط وليس مبررا، وكان ينبغي أن يتم تنفيذه استنادا لدراسات علمية وليس لضغوط سواء شعبية أو قانونية".

وأوضح أنه لا يوجد قانون يلزم مصر بتصدير الغاز لإسرائيل إلا العقد بين شركة شرق المتوسط للأنابيب لحسين سالم والشركة القابضة للغازات المصرية لم تعرض الاتفاقية على مجلس الشعب.

ولعت إلى أن روسيا عرضت شراء المليون وحدة

حرارية بـ6. 13 دولار، فيما يجري تصدير المليون وحدة حرارية لإسرائيل بـ 70 سنفا فقط.

وكانت صحيفة الجريدة الكويتية قد كشفت عن وثائق سرية مفادها أن صفقة تصدير الغاز المصري لإسرائيل التي وقعت عام 2005 تمت برعاية مباشرة من جمال مبارك نجل الرئيس السابق حسني مبارك، وبعيدا عن الحكومة المصرية لتضمن عمولات ضخمة لنجلي الرئيس علاء وجمال.

ورجل الأعمال القريب من عائلة مبارك حسين سالم ووزير البترول السابق سامح فهمي مقابل القبول بالشرط الإسرائيلية كاملة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن عمولات الصفقة التي تم التفاوض عليها مع الحكومة الإسرائيلية مباشرة كانت سببا في خلافات حادة بين العائلة وحسين سالم، بعد تجسسهم عليه من قبل جهاز أمن الدولة، وتأكدتهم من خيانتهم لهم للحصول على نسبة أكبر من العمولات ما ترتب عليه شجار بين الطرفين.

وتشير الوثائق إلى أن جمال مبارك أمين لجنة السياسات بالحزب الوطني السابق وحسين سالم رجل الأعمال وسامح فهمي وزير البترول قاموا باتمام صفقة تصدير الغاز المصري لإسرائيل

مقابل عمولة 5 ٪ من قيمة العقد بواقع 2.5 ٪ لحسين سالم و 2.5 ٪ لسامح فهمي، وبعد مفاوضات حول النسبة التي كان يتفاوض عليها جمال مبارك

لجهد 10 ٪ تم إقضاء سامح فهمي من الصفقة وهي محل علاء مبارك بنسبة 2.5 ٪ مقابل إقناع شقيقه بإتمام الصفقة مقابل 5 ٪ فقط.